

وماذا بعد؟

■ عبد الوهاب النعيمي

الجميع لا يثق بالجميع

يبدو أن الاتحاد العراقي لكرة القدم قد وضع كل اعتراضات الأندية جانباً وأصرّ على زيادة عدد فرق الدوري وتقسيمها إلى مجموعتين برغم اعتراض عدد غير قليل من الفرق التي ترى أن ما يفعله اتحاد الكرة سيدمّر مسابقة الدوري المحلي.

الجميع يدرك بما لا يقبل الشك أو النقاش، أن ما فعله اتحاد الكرة من زيادة عدد الفرق يعود بالأساس إلى غايات انتخابية، وهي ليست المرة الأولى التي يفعل اتحاد الكرة ذلك، لأن الأمر لم يكن يوماً ما مرتبطاً بالأشخاص، بل إن الكل سواسية، لأن هدف الجميع الحفاظ على كراسيهم أطول فترة ممكنة، وهذا ما فعله ما كانوا في اتحاد الكرة ما بعد عام ٢٠٠٣ إلى الآن.

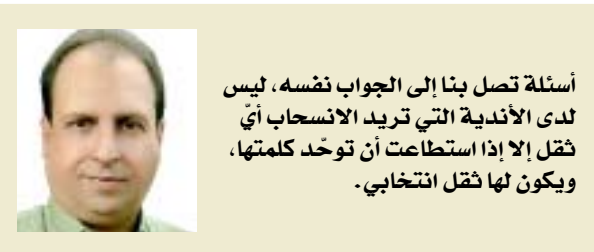
ربما هنالك من يقول إن من حق كل عضو في اتحاد الكرة أن يرشّح نفسه مرة ثانية وثالثة ورابعة، نرد على هذه الكلمات بالقول، إن هذا كلام حق يراد به باطل، صحيح أن ما ذكرته من حقهم، لكن لماذا يلجأ الجميع إلى زيادة عدد فرق الدوري قبل كل انتخابات، وفي الوقت ذاته تقليص عدد الهيئة العامة، أليس ذلك وحده كفيلاً بزرع ألف شك وشك بما فعله ويفعله أعضاء اتحاد الكرة خلال الدورة الانتخابية، وأنهم ليسوا أهلاً للبقاء في مناصبهم لأن هنالك الكثيرين يسعون لإسقاطهم، ليسوا لأنهم أفضل منهم، بل لأنهم يريدون أن يتنعموا بما حصل عليه أعضاء اتحاد الكرة، لأن الكل يعتبر أن الكرسي من حقه، وإذا لم يستطع فعل ذلك فيجب أن يكون مدرباً أو في أقل تقدير واحداً من أعضاء لجان الاتحاد، وفي أسوأ الاحتمالات يكون مشرفاً على إحدى المباريات كل أسبوع أو كل أسبوعين.

كل الذي ذكرته ينضّب في خانة واحدة، الكل يبحث عن الاستفادة من الكرة العراقية من دون مراعاة أو مجرد التفكير بما يمكن أن يقدموه مقابل ذلك، لأن مقابل كل أجر هنالك عمل، فهل قدّم أعضاء اتحاد الكرة ما يشفع لهم لإعادة انتخابهم من جديد، أم أن ليس هنالك مكان للحساب؟ ومن يعارضهم لديه سبب وجيد أنه يريد أن يكون بدلاً منهم، لذلك فهو يسعى بكل الأحوال لإسقاطهم لأن الغرض مما يفعله هو المنفعة الشخصية فقط:

نعود إلى موضوع الدوري والأندية التي اعترضت، ما الذي يمكن أن تفعله وما هي الأوراق التي بأيديها، هل ستتسحب من المنافسات ولا تشترك في البطولة، أم أنها مجرد مناورة مثلما فعلتها سابقاً، لأن الأمر والنهي بيد اتحاد الكرة وليس لديها أي شيء تفعله سوى الاعتراض اللفظي، ماذا كان تأثير الأندية التي انسحبت من مسابقة الكأس في الموسم الماضي؟

أسئلة تصل بنا إلى الجواب نفسه، ليس لدى الأندية التي تريد الانسحاب أي ثقل إلا إذا استطاعت أن تؤخّذ كلمتها، ويكون لها ثقل انتخابي، في هذه الحالة ستتمكن من فعل شيء، لكن ذلك لم ولن يحدث لسبب بسيط، أن الكل لا يأمن من الكل، وبالتالي فإن الأصوات ستشتت ويكون موقف المعارضين ضعيفاً، ومثلما حدث الحال قبل أعوام قليلة عندما تم إلغاء انتخابات ٢٠١١، ماذا فعل المعارضون بعد نجاحهم؟ أصبحوا فرقاً عدّة وفشلوا في الانتخابات، وهذا الأمر سيتكرر مرة ثانية وثالثة وعاشرة، لأن الجميع لا يثق بالجميع!

أما بالنسبة إلى حال كرة القدم العراقية، فذلك آخر همّ الكل، لأن المهم لدى الأعضاء الحفاظ على الكرسي والأخرين يريدون جزءاً من الكعكة، وطالما ليس هنالك حساب أو عقاب، فستبقى القافلة تسير حتى لو كانت من دون أي اتجاه:



أسئلة تصل بنا إلى الجواب نفسه، ليس لدى الأندية التي تريد الانسحاب أي ثقل إلا إذا استطاعت أن تؤخّذ كلمتها، ويكون لها ثقل انتخابي.

اتحاد الكرة يتمسّك بخدمات مدرب الصالات

لجنة الصالات التي يترأسها يحيى زغير، في توفير معسكرات تدريبية ومباريات تدريبية للمنتخب الوطني للصالات بما تسهم في أن يكون جاهزاً للمشاركة في البطولات التي تنتظره خلال الفترة المقبلة من أجل تحقيق انجاز جديد يعكس المستوى المتطور الذي بلغته اللعبة خلال الفترة الأخيرة.

وأشار صبار الى أن وفد المنتخب دخل معسكراً تدريبياً بالعاصمة الماليزية كوالالمبور لتحمل تكاليفه اللجنة الأولمبية الوطنية، وسيحصل من خلاله عدداً من المباريات التدريبية من أجل تشخيص الأخطاء ومعالجتها بصورة سريعة قبل خوض منافسات التصفيات الآسيوية بالعاصمة التايلاندية بانكوك التي ستكون البداية مع المنتخب البحريني يوم ١٠ تشرين الثاني الحالي، تعقبه مباراة ثانية في اليوم التالي مع المنتخب الإماراتي ويختتم مشواره مع المنتخب السعودي يوم ١٢ من الشهر ذاته.

به المنتخب في بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً. وتابع، إن الاتحاد أعرب عن ثقته بقدرة

العبور الى أولمبياد الأرجنتين الذي سيقام العام المقبل بعد مركز الوصافة الذي حل



وذكرت تقارير صحفية إعلامية إنكليزية، أن إدارة النادي وضعت وخمس نقاط عن أتلتيكو مدريد الإسباني.

■ يواجه فريق إرسنال الإنكليزي منافسة قوية من برشلونة الإسباني وليفربول الإنكليزي في الحصول على خدمات الإيطالي جورجينهو فريلو بعد المستويات الرفيعة التي قدمها مع فريق نابولي خلال منافسات الموسم الكروي الحالي.

الرابعة متفوقاً بفارق نقطة واحدة عن فريق تشيلسي الإنكليزي وخمس نقاط عن أتلتيكو مدريد الإسباني.

■ يواجه فريق إرسنال الإنكليزي منافسة قوية من برشلونة الإسباني وليفربول الإنكليزي في الحصول على خدمات الإيطالي جورجينهو فريلو بعد المستويات الرفيعة التي قدمها مع فريق نابولي خلال منافسات الموسم الكروي الحالي.

لفريق روما في الثانية ٤٤ من البداية، حيث تم اعتباره الهدف الأسرع في تاريخ مشاركاته فريقه بدوري أبطال أوروبا قبل أن يعززه بهدف ثانٍ في الدقيقة ٣٦ ويسهم في صناعة الهدف الثالث الذي سجله زميله ديبغو بيروتي في الدقيقة ٦٣ لتنتهي لمصلحة النّاب بثلاثية نظيفة.

واحتل فريق روما المركز الأول برصيد ٨ نقاط في ترتيب المجموعة الثالثة بانتهاء الجولة

■ دخل ستيفان الشعراوي تاريخ روما الإيطالي في المباراة التي قاد فيها فريقه إلى تحقيق فوز كبير على نظيره تشيلسي الإنكليزي في المباراة التي جمعتهما على ملعب الأوبليكو ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعة بدوري أبطال أوروبا ٢٠١٨.

وشهدت المباراة تسجيل الشعراوي رقماً قياسياً عقب تسجيله هدف التقدم الأول

الذين تم اختيارهم من قبل المدير الفني باسم قاسم في قائمته، لاسيما ريين أسعد وفراس ضياء اللذين سيلعبان لأول مرة مباراة دولية دولية مع المنتخب الوطني.

وأوضح أن منتخبنا سيكتسب فائدة كبيرة من لقاء سوريا من خلال تحسين ترتيبه في التصنيف الجديد الذي سيصدر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم ١٩ تشرين الثاني الحالي، حيث أن الفوز فيها سيسببه ٢٨ نقطة جديدة الى نقاطه البالغة حالياً ٤٢٩ الى جانب أنها ستكون بروة تحضيرية قبل المشاركة في دورة غرب آسيا التي ستقام بالعاصمة الأردنية عمّان خلال الفترة من ٨-٢٠ كانون الأول المقبل.

الوطني يتجمع في الكرخ استعداداً لسوريا

□ بغداد / المدى

يعاودمنتخبنا الوطني لكرة القدم، وحداته التدريبية على ملعب الكرخ بالعاصمة بغداد يوم العاشر من تشرين الثاني الحالي، في إطار تحضيراته النهائية للقاء المنتخب السوري على ملعب كربلاء الدولي يوم ١٣ من الشهر ذاته، في إطار الجهود المشتركة التي يبذلها اتحاد الكرة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة من أجل رفع الحظر الكلي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم عن الملاعب العراقية.وقال المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم شاكر محمود ل(المدى): إن المنتخب سينتقل في اليوم التالي الى مدينة كربلاء للدخول في معسكر تدريبي قصير مغلق سيشهد التّمام جميع اللاعبين المحليين والمحترفين الـ ٢٦

تتريبط النجوم



□ تحذّر من الإصرار على الخطأ وافتعال أزمات جديدة

□ بغداد / إياد الصالحي

تمرّ أزمة اللجنة الأولمبية الوطنية في منعطف مهم يُخشى أن يدخل الرياضة العراقية في نفق مجهول في ظل تصاعد الحديث داخل الشارع الرياضي عن عدم اكتساب اللجنة شرعيّتها من القضاء العراقي منذ أن انتبختت عن انتخابات دوكان عام ٢٠٠٤، وما أسهم في تعقّد الأزمة الى درجة تضخيم مشاكلها هو تأخّر حسم مسودة قانونها المكون على طاولة لجنة الشباب والرياضة البرلمانية منذ فترة طويلة، فضلاً عن تضارب الآراء القانونية مع وزارة الشباب والرياضة بشأن عاندية العقارات الرياضية، الأمر الذي يرى الكثير من المراقبين ضرورة تفكيك الأزمة وتتبع حقائق التشكيل بعد أحداث عام ٢٠٠٣ والموجبات التشريعية اللازمة لإضفاء القرارات الصادرة عنها في شؤون انتخابية وقانونية الصبغة الرسمية من دون أن تتقاطع مع المؤسسات الأخرى.

وبناءً على ذلك توجّهت (المدى) الى د.باسل عبد المهدي بالسؤال عن مدى صحة ما يروّج في الوسطين الرياضي والإعلامي بعدم شرعية عمل اللجنة الأولمبية الوطنية بنزيرة أنها عدّت من الكيانات المنحلة بموجب قرار سلطة الاحتلال والحاكم بول بريمر عام ٢٠٠٣ فأجاب:

– يجب أن يكون معلوماً، بأن هناك فرقاً بين كيان أي (اللجنة الأولمبية) عدّت منحلة بقرار الحاكم المدني في حينه، وبين قانونية وجودها الحالي، خصوصاً وأن انتخاباتها في دوكان ٢٠٠٤ قد تمت بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية الدولية وبإشرافها.

وأضاف: إن قرار بريمر أعلاه شمل ممثلات اللجنة الأولمبية الوطنية وعقاراتها وأموالها التي أعيدت بموجبه الى الدائرة المعنية في وزارة المالية، وكان في حينه إجراءً حقيقياً حصل بقوة القانون، وإن صدر عن حاكم (محتل)، لم يصدر بعده حتى يومنا هذا أي قانون



يلُغى مضمونه مثلما حصل مثلاً بالنسبة للقرارات التي أعيدت الى وزارة الشباب والرياضة حسب قرار رقم ٥ لسنة ٢٠٠٤ الصادر عن رئيس الوزراء د.إياد علاوي خلال حكومته الانتقالية التي تمتعت حينها بالصلاحيات التشريعية والتنفيذية لعدم وجود برلمان، مبيناً أن الأملاك التي

وتشغلها حالياً وزارة الشباب والرياضة، وواصل عبد المهدي حديثه – من جانب آخر، فإن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية منذ إعادة انتخابها في دوكان ولغاية اليوم، استمرّت على العمل بلا إكمال تحضير قانون مشرّع حسب المستوجبات المطلوبة لهذا الغرض عراقياً ومنشور علناً في الجريدة الرسمية، لافتاً الى أن تعكّز البعض بالترويج بأن أولمبيتنا تعمل بموجب قانون رقم ٢٠ لسنة ٨٦ وتعديلاته، فإن ذلك يعدّ أكذوبة كبيرة ومفضوحة.

وأوضح أن الهيئة العامة للقانون المذكور تتكون من الأندية الرياضية كافة، إضافة إلى الاتحادات الرياضية وجهات أخرى، في حين أن كل الانتخابات الثلاثة منذ ٢٠٠٤ مروراً بـ ٢٠٠٩ ثم ٢٠١٤ التي أجريت للأولمبية ومكتبها التنفيذي، قد تمت بموجب لوائح مؤقتة من دون أي حضور أو تمثيل للأندية الرياضية فيها والجهات الأخرى.

□ بغداد/ حيدر مدلول

رفض اتحاد الكرة الاستقالة التي تقدم بها مدرب منتخبنا الوطني لكرة الصالات هيثم عباس بعيوي، قبل اسبوعين من المشاركة في تصفيات كأس آسيا التي تضيّفها العاصمة التايلاندية بانكوك، لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الاولى لمنطقة غرب آسيا الى جانب السعودية والبحرين والإمارات.

وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات في اتحاد الكرة عدي صبار ل(المدى): إن اتحاد الكرة جدّد تمسّكه ببقاء هيثم عباس بعيوي على رئاسة الهلاك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة الصالات، نظراً للدور الكبير الذي لعبه في أن يكون العراق ضمن المنتخبات الآسيوية السنة الأولى على صعيد القرارة خلال التصنيف الأخير الصادر من قبل الاتحاد الدولي باللعبة الى جانب العمل الاستثنائي الذي قام به مع مدرب منتخب الشباب بحكم كونه مستشاراً في حجز تذكرة

تغريدة

في ظل التعاون الوثيق الذي يشهده العراق والملكة العربية السعودية في المجالات كافة، نأمل أن تبادر وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية لإبرام اتفاقية تعاون شاملة تعزز العلاقات بين الرياضيين في جميع التخصصات، بما تسهم في الارتقاء ببرامج التطوير واكتساب الخبرات اللازمة لرفع مستوى الألعاب، والإطلاع على تجارب البلدين العريقين في تاريخ البطولات والراعين النخب والكفاءات على مستوى القوانين واللوائح ونظم الإدارة المحترفة والدورات الفنية، مع تبادل الزيارات المستمرة لزيادة الاحتكاك والتعاضب الميداني بما يعود بالفائدة عليهما.